

قال الثوار الليبيون إنهم عثروا في معقلهم بنغازي على لائحة أعدتها مجموعة مسلحة موالية للعقيد معمر القذافي، تتضمن أسماء نحو 60 من مسؤولي المجلس الوطني الانتقالي.

وقال مصطفى الساقزلي، نائب "وزير داخلية" الثوار: "تضم اللائحة أسماء نحو ستين شخصا من أعضاء المجلس الانتقالي، والمجلس العسكري، والحكومة المدنية". مضيفاً أن القائمة تتضمن "أسماءهم وعناوينهم، وبعض العناوين صحيحة".

وعثر على اللائحة المكتوبة خلال العملية التي شنها الثوار قبل أيام في بنغازي على مجموعة موالية للزعيم الليبي معمر القذافي كانت مختبئة في مصنع، ويشتهر في أنها نظمت عملية هروب كبيرة من السجن الأسبوع الماضي شملت 300 معتقل.

وكانت المجموعة تتحرك بين 30 كتيبة مقاتلة داخل المجلس الانتقالي تحت اسم كتيبة "نداء ليبيا"، وتشكل غطاء لخلية نائمة من المقاتلين الموالين للقذافي، أطلق عليها اسم "كتيبة يوسف شاكر".

وقال شمس الدين عبد المولى المتحدث باسم الثوار إنهم كانوا "يمثلون تهديدا خطيرا جدا... كانوا يخططون لأعمال قتل ودمار في بنغازي".

وأوضح أنهم كانوا يحتفظون في معسكرهم "بكمية من الأسلحة والذخائر وقاذفات الصواريخ والمتفجرات وكميات من الأغذية تكفي أسابيع".

ولم يعرف عدد عناصر المجموعة الذين قتل منهم خمسة الأحد في بنغازي خلال هجوم شنه الثوار على مصنع كانوا يتخذونه قاعدة لهم. وفي الإجمال اعتُقل 37 من عناصر المجموعة وكذلك 69 من المعتقلين الفارين من السجن، كما قال الساقزلي.

وأضاف أن اسم اللواء عبد الفتاح يونس القائد العسكري للثوار كان على القائمة. وقتل عبد الفتاح يونس الأسبوع الماضي في ظروف لم تتضح في بنغازي.

وقال الساقزلي إن تورط هذه المجموعة في قتل عبد الفتاح يونس محتمل ولكنه لم يثبت بعد.

وقتل يونس بعد استدعائه من الجبهة الخميس للخضوع لاستجواب. وعثر على جثته مصابة بعدة طلقات نارية ومحرقة جزئيا الجمعة في ضاحية المدينة، ما أثار تكهنات بشأن هوية القتلة، وبشأن خلافات داخل المجلس الانتقالي واحتمال وجود "طابور خامس" ناشط في الخطوط الخلفية للثوار.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/08/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com